الاستخلاص العجيب

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 05/01/2018

في علم الإنسان.. ترشدك المقدّمات إلى النتائج..

في علم الله.. المقدّمات والنتائج بين يديه.. يسيّرها كيف يشاء..

لذا يتوقف الإنسان بالتعظيم أمام الآيات التي لا تشير نتائجها إلى ما سبقها من مقدّمات..

آيات الله في هذا كثيرة.. لا تعد ولا تحصى.. منها آية استخلاص اللبن..

هذا اللبن الذي نشربه سائغًا نقيًّا جاءنا من بين دم وفضلات طعام في بطون الأنعام!!

سبحان من هذا خلقه!!

وسبحان من علمنا هذا قبل العلوم الحديثة في قرآن يتلى قبل أكثر من 1400 عام..

ولاحظ بنفسك.. فإن كنت معتادًا على شراء لبن طازج من مكان معين، ثم قدّر لك أن تشتريه من مكان آخر، ربما تلاحظ اختلافًا واضحًا في طعمه أو رائحته أو نكهته، وقد لا تجد تفسيرًا لذلك الاختلاف!

لكن لو سألت فلاحًا بسيطًا سوف يقول لك إن الأمر يُعزى إلى نوع الغذاء الذي تناولته الأنعام التي أُستمد اللبن من ضرعها وقد ثبت علميًّا وبما لا يدع مجالًا للشك أن هناك علاقة مباشرة بين نوع الغذاء الذي تأكله الأنعام واللبن الذي تنتجه، إذ يظهر تأثير ذلك الغذاء في لون اللبن ومكوناته

وحتى بعدما تأكدت العلاقة المباشرة بين ألبان الأنعام ونوع الغذاء الذي تأكله هذه الأنعام، لم يكن أحد يملك تفسيرًا لكيفية تأثير الغذاء في اللبن، ولم يكن أحد يعلم الكيفية التي يتحول عبرها الطعام إلى لبن خالص سائغ للشاربين

المعجزة أن القرآن الكريم بيّن ذلك بوضوح وأكد أن لبن الأنعام يخرجُ من بطونها من بين فرث ودم.. فتأمّلوا هذه الآية من سورة النحل..

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66) النحل

كثيرة هي الآيات العلمية التي أودعها الخالق سبحانه وتعالى في كتابه كي يتأملها الإنسان ويتفكر فيها، ومنها هذه الآية الكريمة التي تحوي إعجازًا علميًّا باهرًا، كما أنها تنبهنا على قدرة الخالق العظيم الذي أخرج لنا لبنًا خالصًا طيبًا سائغًا من بين الفرث والدم في بطون الأنعام، وهي: الإبل والبقر والضأن والماعز

والفرث هو الطعام أو العلف المخمّر والمهضوم هضمًا جزئيًّا في بطون الأنعام

وقد أثبت العلم بعد اثني عشر قرنًا من نزول هذه الآية أن اللبن يتكوّن في الأساس من خلاصة محتوى الأمعاء الدقيقة من الغذاء المهضوم هضمًا جزئيًّا، والأغشية التي تغلّفها، وهي الأوعية والعروق الدموية التي تمتص هذه الخلاصة فتوصلها إلى الغدة اللبنية في ضرع الأنعام، وهناك يُصنع اللبن في عمليات حيوية في غاية الدقة والإعجاز في الخَلْق، ويُفرز اللبن خالصًا من كل الشوائب في قنوات الضرع وهذه الحقيقة تُعتبر اليوم من أهم اكتشافات علوم الكيمياء البيولوجية وعلوم وظائف الأعضاء، وهي لم تكن معروفة لأي أحد من البشر على الإطلاق حتى عصر قريب

والآية الكريمة تربط بين إدرار اللبن ومكونات غذاء الأنعام والدورة الدموية، منذ أكثر من أربعة عشر قرنًا، وتشير إلى هذه الحقائق العلمية بشكل دقيق في وقت كان فيه العالم كلّه يجهلها تمامًا وقبل اكتشاف أجهزة التشريح خلال القرنين الماضيين، لم يكن أحد على وجه الأرض يعلم هذه الحقائق العلمية، ولا كيفية تكوين اللبن، ولا يعلم أسرار ما يجري في الجهاز الهضمي، ووظائف هذا الجهاز المعقّد وعلاقته بالدورة الدموية ومراحل تكوين اللبن في بطون الأنعام! إضافة إلى هذا الإعجاز فلنا أن نعلم أن إنتاج لتر واحد فقط من ألبان الأنعام يتطلب مرور ما لا يقل عن 300 لتر من الدم من خلال الخلايا الغشائية لهذا المصنع الحيوي المعجز.

ولكي نفهم المعنى الدقيق الذي تتضمنه هذه الآية الكريمة بشأن مصدر تكوين لبن الأنعام يلزم أن نستعين بحقائق علوم الحيوان في

تخصص الألبان، وأن نستعين أيضًا بحقائق علم وظائف الأعضاء، وعلم التشريح، وعلم الأنسجة، وعلوم أخرى عديدة كالكيمياء الحيوية والتمثيل الغذائي والدورة الدموية وعلم الغدد والجهاز الهضمي، وغيرها من العلوم ولما تطورت الأجهزة الطبية والتجارب العلمية خلال القرنين الماضيين، عرف الإنسان أن مكونات اللبن تُستخلص بعد هضم الطعام من بين الفرث، وتجري مع مجرى الدم لتصل إلى الغدد اللبنية في ضروع الإناث، التي تقوم باستخلاص مكونات اللبن من بين الدم دون أن تبقى أي آثار في اللبن من الفرث أو الدم، وتُضاف إليه في حويصلات اللبن مادة سكر اللبن التي تجعله سائغًا للشاربين

لقد رأينا جانبًا من الإعجاز العلمي الذي تضمّنته هذه الآية..

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66) النحل

والآن نتأمّل جانبًا من النظم الرقمي المعجز لهذه الآية نفسها..

ركّزوا على الكلمة التي تتوسّط هذه الآية (بطونه)..

هذه الكلمة تأتي في منتصف الآية 8 كلمات قبلها و8 كلمات بعدها!

تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف كلمة (بطونه) في الآية..

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآية
ب	2	5
ط	16	1
و	27	3
ن	25	8
ه	26	1
المجموع	96	18

وكما هو واضح أمامكم..

أحرف كلمة (بطونه) تكرّرت في الآية 18 مرّة

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (بطونه) يساوي 96

ومجموع العددين 18 + 96 يساوي 114، وهو عدد سور القرآن

كلمة (بطونه) هي الكلمة رقم 9 من بداية الآية ورقم 9 من نهايتها..

وأحرف كلمة (بطونه) تكرّرت في الآية 18 مرّة، ويساوي 9 + 9

مزيد من التأكيد..

انتقلوا إلى سورة المؤمنين وتأمّلوا هذه الآية..

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (21) المؤمنون

تأمّلوا مضمون هذه الآية فهو نفسه مضمون الآية السابقة!

الآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف كلمة (بطونه) في هذه الآية..

الحرف	تكراره في الآية
ب	2
ط	1
و	5
ن	7
ه	3
المجموع	18

وكما هو واضح أمامكم..

أحرف كلمة (بطونه) تكرّرت في الآية 18 مرّة

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!

ولفظ (الأنعام) في هذه الآية هو التكرار رقم 18 للفظ (الأنعام) من بداية المصحف!

الآن اجمعوا الآيتين..

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66) النحل

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (21) المؤمنون

مجموع كلمات الآيتين 32 كلمة!

لفظ (أنعام) في الآية الأولى هو التكرار رقم 13 للفظ (أنعام) من بداية المصحف

لفظ (أنعام) في الآية الثانية هو التكرار رقم 19 للفظ (أنعام) من بداية المصحف

مجموع العددين يساوي 32

العدد 32 يتأكّد أكثر من مرّة فإلى ماذا يشير؟

لقد ورد لفظ (أنعام) في القرآن **32** مرّة..

وورد للمرّة الأخيرة في القرآن في الآية رقم **32** من سورة عبس..

مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32) عبس

العدد 32 يتأكّد عبر أكثر من طريق!!

ما شأن الأنعام وهذا العدد دون غيره؟!

ببساطة لأن الأنعام 4 أصناف و8 أزواج..

الأنعام هي: الإبل والبقر والضأن والمعز

من الإبل زوجين اثنين (ذكر وأنثى)، ومن البقر والضأن والمعز مثل ذلك..

وحاصل ضرب 4 × 8 يساوي **32**

وقد جاء تفصيل ذلك في الآيتين رقم 143 ورقم 144 من سورة الأنعام..

وبعد 8 كلمات من بداية هذه الآية من سورة الزمر جاء قوله تعالى: وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ..

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزمر

تأمّلوا قوله تعالى: (وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ) يتألّف من 6 كلمات

الآية نفسها رقمها 6 وعدد كلماتها 36، وهذا العدد يساوي 6 × 6

وعدد حروف الآية نفسها 138 حرفًا، وهذا العدد يساوي 6 × 23

تأمّلوا كيف يتجلّى الرقم 6 بوضوح لأنه ببساطة ترتيب سورة الأنعام في المصحف!

والأعجب من ذلك أن لفظ (أنعام) ورد في سورة الأنعام 6 مرّات

سورة الأنعام نفسها تأتي قبل 108 سور من نهاية المصحف، وهذا العدد = 6 × 6 × 3

ورد لفظ (أنعام) في 30 آية من آيات القرآن، وهذا العدد = 6 × 5

أنتم تعلمون أن 6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف، ولكن هل تعلمون إلى ماذا يشير الرقم 5 هنا؟!

5 هو ترتيب سورة المائدة وهي السورة الوحيدة التي ورد ذكر الأنعام في آيتها الأولى..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة

هذه الآية عدد حروفها 97 حرفًا..

97 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 25، ويساوي 5 × 5

5 هو ترتيب سورة المائدة نفسها في المصحف!

ولكن لماذا جاء عدد كلمات هذه الآية 24 كلمة تحديدًا؟

وما علاقة العدد 24 بتكرار لفظ (أنعام) في القرآن؟

24 هو عدد كلمات أوّل آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن وهي هذه الآية من سورة آل عمران..

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (14) آل عمران

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 125 حرفًا، وهذا العدد = 5 × 5 × 5

الآن اجمعوا الآيتين..

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (14) آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة

في آية آل عمران ورد لفظ (الأنعام) في ترتيب الكلمة رقم 15 من بداية الآية

وفي آية المائدة ورد لفظ (الأنعام) في ترتيب الكلمة رقم 15 من نهاية الآية

والعجيب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 15، أي 3 × 5

3 هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف!

5 هو ترتيب سورة المائدة في المصحف!

تأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

تذكّروا معي..

آية سورة آل عمران عدد كلماتها **24** كلمة..

وآية سورة المائدة عدد كلماتها **24** كلمة أيضًا..

مجموع كلمات سورتي آل عمران والمائدة 6336 كلمة، وهذا العدد = **24** × **24** × 11

تأمّلوا بأبصاركم وبصائركم هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!

هل تعجّبتم من ذلك؟

إذًا سوف أعرض عليكم ما هو أعجب من ذلك بكثير..

تأمّلوا من جديد مجموع كلمات سورتي آل عمران والمائدة 6336 كلمة، ويساوي **24** × **24** × 11

تأمّلوا العدد 24 مضروبًا في نفسه مرّتين ومضروبًا في العدد 11

وهذا هو التكرار رقم 11 للفظ (أنعام) من بداية المصحف وقد جاء في هذه الآية من سورة يونس..

إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (**24**) يونس

تأمّلوا جيِّدًا رقم الآية.. أليس هو العدد 24 نفسه؟!

وهذه الآية نفسها هي أطول آية يرد فيها لفظ (الأنعام) في القرآن!

أتريدون ما هو أعجب من ذلك كلّه؟

تفضَّلوا..

تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي الحج والشورى..

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (34) الحج

فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (11) الشورى

الآية الأولى عدد حروفها 89 حرفًا..

والآية الثانية عدد حروفها 89 حرفًا..

89 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 24

تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 24 من طريق الأعداد الأوّليّة!

تأمّلوا مجموع رقمي الآيتين وهو 45، ويساوي 15 × 3

وانتبهوا إلى أن لفظ (الأنعام) ورد في الآيتين!

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الأنعام) في الآيتين..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة

حرف اللام تكرّر في الآيتين 22 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيتين 9 مرّات

حرف العين تكرّر في الآيتين 6 مرّات

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآيتين 20 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (الأنعام) تكرّرت في الآيتين 159 مرّة، وهذا العدد = 114 + 45

114 هو عدد سور القرآن!

45 هو مجموع رقمي الآيتين!

إليكم الأعجب..

الآيتان من سورتي الحج والشورى..

ومجموع آيات سورتي الحج والشورى 131 آية..

131 عدد أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32

العجيب أن 32 هو تكرار لفظ (أنعام) في القرآن؟

والأعجب منه تأمّلوا أين ورد آخر ذكر للفظ (أنعام) في القرآن..

مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32) عبس

هذه الآية من سورة عبس هي آخر آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن..

فتأمّلوا رقم الآية جيّدًا أليس هو العدد 32 نفسه؟!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا

تأمّلوا من جديد..

الآيتان من سورتي الحج والشورى..

ومجموع كلمات سورتي الحج والشورى 2139 كلمة..

هذا العدد 2139 يساوي **69** × 31

هذا العدد العجيب نفسه 2139 يساوي **93** × 23

ركّزوا معي على العددين 69 و93

69 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أنعام) من دون تعريف!

93 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الأنعام) معرّفًا بالألف واللام!

ويمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن الفرق بين العددين = 24

تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 24 من طريق آخر!

تأمّلوا من جديد..

تأمّلوا هذه الآية من سورة آل عمران..

زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (14) آل عمران

هل تذكرون هذه الآية؟

نعم.. إنها الآية التي ورد فيها لفظ (الأنعام) للمرّة الأولى في القرآن

تأمّلوا إذًا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الأنعام) في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 25 مرّة

حرف اللام تكرّر في الآيتين 20 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآيتين 25 مرّة

حرف النون تكرّر في الآيتين 13 مرّة

حرف العين تكرّر في الآيتين 3 مرّات

حرف الألف تكرّر في الآيتين 25 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآيتين 8 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (الأنعام) تكرّرت في الآيتين 119 مرّة!

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا فماذا يعني لكم؟

نحن الآن في سورة آل عمران فانتقلوا معي إلى السورة التالية لها مباشرة وهي سورة النساء..

الآن تأمّلوا الآية رقم 119 من سورة النساء..

وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء

عجيب!! تأمّلوا ماذا يقول إبليس في هذه الآية: وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ!!

لقد ورد لفظ (الأنعام) للمرّة الثانية في القرآن في هذه الآية من سورة النساء!

تأمّلوا كيف جاء لفظ (الأنعام) في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية!

وتأمّلوا كيف جاء لفظ (الأنعام) بعد 36 حرفًا من بداية الآية، وهذا العدد = 6 × 6

وتأمّلوا كيف جاء لفظ (الأنعام) قبل 66 حرفًا من نهاية الآية!

العجيب أن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 612، وهذا العدد = 6 × 6 × 17

وأنتم تعلمون أن السورة رقم 6 في ترتيب المصحف هي سورة الأنعام!

والآن تأمّلوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الأنعام) في هذه الآية نفسها..

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآية
ا	1	17
ل	23	15
ا	1	17
ن	25	15
ع	18	1
ا	1	17
م	24	11
المجموع	**93**	**93**

تأمّلوا هذا الميزان العجيب!

تأمّلوا كيف جاء مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الأنعام) = 93

وتأمّلوا كيف جاء مجموع تكرار أحرف لفظ (الأنعام) في الآية = 93

ولكن لماذا توافقت كفّتا الميزان على هذا العدد دون غيره؟

ببساطة لأن عدد كلمات هذه الآية 21 كلمة..

وحاصل جمع 21 + 93 يساوي 114.. وهو عدد سور القرآن!

تأمّلوا من جديد..

تدبّروا آية النساء جيّدًا..

وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء

الأنعام ليست مقصودة في ذاتها في هذه الآية!

إنما المقصود هو (آذَانَ) الأنعام!

تذكّروا أن آخر أحرف كلمة (آذَانَ) هو الحرف رقم 36 من بداية الآية..

تأمّلوا إذًا أحرف هذه الكلمة (آذَانَ) نفسها..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (آذَانَ) ومجموع ترتيبها الهجائي 36، ويساوي 6 × 6

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا

تذكّروا دائمًا أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا هذه الآيات الثلاث..

وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا (16) الإسراء

الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (35) الحج

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (21) الشورى

أحرف لفظ (آذَانَ) تكرّرت في الآية الأولى 36 مرّة، والنقاط على حروف الآية الأولى عددها 36 نقطة!

أحرف لفظ (آذَانَ) تكرّرت في الآية الثانية 36 مرّة، والنقاط على حروف الآية الثانية عددها 36 نقطة!

أحرف لفظ (آذَانَ) تكرّرت في الآية الثالثة 36 مرّة، والنقاط على حروف الآية الثالثة عددها 36 نقطة!

العجيب أن مجموع أرقام الآيات الثلاث 72، وهذا العدد = 36 + 36

والأعجب منه أن مجموع حروف الآيات الثلاث 228 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 114

وبالطبع تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

الأسئلة التي تفرض نفسها بإلحاح هنا ولكل مكابر ومكذّب بهذا القرآن العظيم:

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن؟!

وهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي نقاط الحروف ومواقعها؟!

وهل كان يتحرّى كل هذه الدقة في الربط بين آيات القرآن مهما تباعدت المسافة بينها؟!

ولكن كيف فعل ذلك والقرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقطاع الوحي؟!

وكيف فعل ذلك ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد عقود من انقطاع الوحي؟!

وكيف فعل ذلك ولم يعرف العرب قواعد الإملاء الحديثة إلا بعد قرون من انقطاع الوحي؟!

تأمّلوا من جديد..

تأمّلوا الكلمتين معًا (آذَانَ الْأَنْعَامِ)..

وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء

تأمّلوا (آذَانَ الْأَنْعَامِ)..

حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة

حرف الذال تكرّر في الآية مرّتين اثنتين

حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة

حرف النون تكرّر في الآية 15 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة

حرف اللام تكرّر في الآية 15 مرّة

حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة

حرف النون تكرّر في الآية 15 مرّة

حرف العين ورد في الآية مرّة واحدة

حرف الألف تكرّر في الآية 17 مرّة

حرف الميم تكرّر في الآية 11 مرّة

هذه هي حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في الآية 144 مرّة!

تأمّلوا هذا العدد جيّدًا فهو يساوي 12 × 12

تأمّلوا الآيتين معًا..

وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا

مُبِينًا (119) يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا (120) النساء

فكم تتوقّعون أن يكون مجموع حروف الآيتين؟

مجموع حروف الآيتين 144 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!!

وهذا العدد = 12 × 12

الآن تأمّلوا هاتين الآيتين من سورتي الزخرف ومُحمَّد..

وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ (12) الزخرف

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) مُحمَّد

الآية الأولى رقمها 12 وورد فيها لفظ (الأنعام).

والآية الثانية رقمها 12 وورد فيها لفظ (الأنعام).

مجموع حروف الآيتين 157 حرفًا..

العدد 157 أوّليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 37

37 عدد أوّليّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 12

فتأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 12 وهو رقم الآيتين!

مع الانتباه إلى أن هذا العدد 12 يساوي 6 + 6

وسورة الأنعام التي ترتيبها رقم 6 ورد لفظ (أنعام) فيها 6 مرّات!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا آية النساء من جديد..

وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء

حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في الآية 144 مرّة!

وهذا العدد العجيب 144 يساوي 6 × 24

6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!

ولكن هل تذكرون العدد 24 وعلاقته بالأنعام؟

هذه هي أوّل آية في القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية **24** مرّة!

وهذه هي آخر آية في القرآن..

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس

حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية **24** مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

وما رأيكم أن مجموع حروف الآيتين = 32 حرفًا؟!

32 هو مجموع تكرار لفظ (أنعام) في القرآن؟

وهذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن..

مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32) عبس

الآية نفسها رقمها 32 وليس أي رقم آخر!!

إنه القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!!

إليكم الأعجب..

تأمّلوا هذه الآية العجيبة من سورة مريم..

يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6) مريم

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2256، وهذا العدد = 24 × 94

مجموع النقاط على حروف هذه الآية **24** نقطة!

وحروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية **24** مرّة!

الآية رقمها 6 وهو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا هذه الكوكبة من الآيات..

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (30) الحجر

وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ (34) الحاقّة

إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا (20) المعارج

عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ (2) النبأ

وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (8) النبأ

أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) العلق

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس

هذه الآيات التي أمامكم جاءت في 6 سور من سور القرآن

وكل آية من هذه الآيات عدد النقاط على حروفها **6** نقاط

حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في كل آية من هذه الآيات **24** مرّة!

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات يساوي **114**

والأعجب من ذلك أن مجموع أرقام هذه الآيات يساوي **114**

والآية الأخيرة من هذه الآيات جاءت في سورة الناس وهي السورة رقم **114**

وفي جميع الأحوال فإن 114 هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا هذه الآيات جيِّدًا.. مجموع كلماتها 26 كلمة!

الآن تأمّلوا السور الست التي وردت فيها هذه الآيات..

السورة	ترتيبها	عدد آياتها
الحجر	15	99
الحاقة	69	52
المعارج	70	44
النبأ	78	40
العلق	96	19
الناس	114	6
المجموع	**442**	**260**

مجموع تراتيب هذه السور 442، وهذا العدد = **26** × 17

ومجموع آيات هذه السور 260 آية، وهذا العدد = **26** × 10

فتأمّلوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

ولكن ما هي علاقة العدد **26** بلفظ (أنعام)؟

قبل الإجابة..

قبل أن أجيب عن هذا السؤال أود أن ألفت نظركم إلى أمر عميق جدًّا..

هذا الأمر يثبت لكم بأن البشرية مجتمعة لن تستطيع نظم آية واحدة مثل نظم القرآن..

عودوا إلى الآيات السبع السابقة وتأمّلوها من جديد..

انتبهوا إلى أن هذه الآيات السبع مرتّبة بحسب ترتيبها في المصحف..

لقد ذكرت لكم في أكثر من موضع أن لفظ (أنعام) ورد في القرآن 32 مرّة

32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف

تأمّلوا أوّل آية من الآيات السبع رقمها 30

30 هو عدد آيات سورة السجدة نفسها..

تأمّلوا أوّل كلمة في الآية نفسها (فَسَجَدَ)!!

تذكّروا أن سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 15

وتذكّروا أن العدد 30 يساوي 15 + 15

وتذكّروا أن سجدات التلاوة في القرآن عددها 15 سجدة

الآن تأمّلوا الآية الثانية في القائمة رقمها 34

34 هو عدد السجدات المفروضة في اليوم واللّيلة!!

انتبهوا إلى أن سورة السجدة تأتي في المصحف بعد سورة لقمان مباشرة..

وسورة لقمان هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 34 آية!

الآن تأمّلوا الآية الثالثة في القائمة عدد حروفها 15 حرفًا

ولا تنسوا أن تنتبهوا إلى أن الآيات عددها 7

وأوّل سجدة تلاوة في القرآن جاءت في خاتمة السورة رقم 7

وأن الإنسان يسجد على 7 أعظم!

فتأمّلوا هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!

ولكن لماذا ارتبطت (آذَانَ الْأَنْعَامِ) بالسجود؟!

هذا سؤال مهم جدًّا وسوف نفرد له مشهدًا مستقلًّا إن شاء الله

السؤال مرّة أخرى..

نعود إلى السؤال الذي تركناه خلفنا..

ما هي علاقة العدد 26 بلفظ (أنعام)؟

هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (أنعام) في القرآن..

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (138) الأنعام

لم يرد لفظ (أنعام) ثلاث مرّات إلا في هذه الآية فقط من سورة الأنعام

فكم تتوقّعون أن يكون عدد كلمات هذه الآية؟

عدد كلمات هذه الآية 26 كلمة لا تزيد ولا تنقص!

العجيب أن لفظ (أنعام) ورد خارج سورة الأنعام 26 مرّة!

لفظ (أنعام) جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية هذه الآية!

لفظ (أنعام) جاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 12 من بداية هذه الآية!

لفظ (أنعام) جاء للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 15 من بداية هذه الآية!

مجموع المراتب الثلاث التي جاء فيها لفظ (أنعام) من بداية الآية = 30

30 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (أنعام)!

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 117 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 3

3 هو تكرار لفظ (أنعام) في الآية نفسها

لفظ (أنعام) لم يرد بهذا الرسم في القرآن كلّه إلا في هذه الآية فقط!

تأمّلوا أحرف لفظ (أنعام)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 23 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف العين تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 23 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (أنعام) تكرّرت في هذه الآية 72 مرّة!

والعدد 72 يساوي 6 × 6 + 6 × 6

6 هو ترتيب سورة الأنعام حيث وردت هذه الآية!

6 هو تكرار لفظ (أنعام) في سورة الأنعام نفسها!!

هل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟!

تفضّلوا..

لاحظوا أن الآية السابقة رقمها 138

ولاحظوا أن الآية السابقة عدد كلماتها 26 كلمة..

الآن تأمّلوا أين جاء التكرار رقم 26 للفظ (أنعام) في القرآن..

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزمر

لقد جاء في هذه الآية من سورة الزمر

قد يلفت رقم هذه الآية انتباهكم من الوهلة الأولى..

ولكن كم تتوقّعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروف هذه الآية 138 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

الأعجب من ذلك أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية = 69 نقطة!

وأنتم تعلمون أن 69 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أنعام).

وتعلمون أن العدد 138 هو في حقيقته 69 + 69

فما رأيكم في هذه الهندسة الرقمية العجيبة؟!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك بكثير!!

تأمّلوا العدد 69 جيّدًا فهو ترتيب سورة الحاقّة في المصحف..

ما رأيكم أن لفظ (حاق) ورد للمرّة الأولى في القرآن في سورة الأنعام؟!

نعم.. لقد ورد لفظ (حاق) للمرّة الأولى في هذه الآية من سورة الأنعام..

وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (10) الأنعام

هل تعجّبتم من ذلك؟

ما رأيكم أن لفظ (فَحَاقَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 138 من بداية سورة الأنعام؟!

نعم.. لفظ (فَحَاقَ) هو الكلمة رقم 138 من بداية السورة لا تتقدّم ولا تتأخّر كلمة واحدة!

وهكذا عدنا إلى العدد 138 عن طريق الحاقّة، وهذا العدد = 69 + 69

والعجيب أن سورة الحاقّة التي ترتيبها رقم 69 عدد كلماتها 260 كلمة!!

لاحظوا العدد 260 وهو يساوي 26 × 10

وانتبهوا إلى أن الآية التي ورد فيها لفظ (فَحَاقَ) في سورة الأنعام رقمها 10

العجيب أن أحرف لفظ (فَحَاقَ) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة!

والأعجب منه أن لفظ (حاق) تكرّر في القرآن 12 مرّة في 12 آية!

مجموع كلمات هذه الآيات 144 كلمة، وهذا العدد = 12 × 12

ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات 252 نقطة، ويساوي 12 × 21

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المدهشة؟!

تأمّلوا من جديد..

إليكم آية سورة الزمر مرّة أخرى..

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزمر

هذه الآية رقمها 6

هذه الآية نفسها عدد كلماتها 36 كلمة، ويساوي 6 × 6

هذه الآية نفسها عدد حروفها 138 حرفًا، ويساوي 6 × 23

وفي جميع الأحوال فإن 6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!

وفي جميع الأحوال فإن 6 هو تكرار لفظ (أنعام) في سورة الأنعام!

الآن اجمعوا الآيتين..

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْثٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (138) الأنعام

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ (6) الزمر

مجموع أرقام الآيتين 144، وهذا العدد = 6 × 24

6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!

6 هو تكرار لفظ (أنعام) في سورة الأنعام!

24 هو عدد كلمات أوّل آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن!

24 هو رقم أطول آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن!

وعليكم أن تنتبهوا إلى أن الآيتين من سورتي الأنعام والزمر..

مجموع آيات سورتي الأنعام والزمر 240 آية!

تأمّلوا كيف جاء لفظ (الأنعام) قبل 24 كلمة من نهاية الآية الثانية!

العجيب أن أحرف لفظ (أنعام) تكرّرت في الآيتين 146 مرّة

وهذا العدد يساوي 114 + 32

عدد سور القرآن + تكرار لفظ (أنعام) في القرآن

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

حقًّا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا

تأمّلوا الأعجب..

إليكم آية (آذان الأنعام) من جديد..

وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء

حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!

تأمّلوا هذه الآية من سورة النساء أيضًا..

وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا (35) النساء

حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!

وتأمّلوا هذه الآية من سورة النساء أيضًا..

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (122) النساء

حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 276، وهذا العدد = 138 + 138

فهل تذكرون هذا العدد وعلاقته بالأنعام؟

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 64 كلمة، وهذا العدد = 4 × 4 × 4

الرقم 4 مضروب في نفسه 3 مرّات بعدد الآيات!

4 هو ترتيب سورة النساء نفسها في المصحف!

تأمّلوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا هذه الآية من سورة الأنعام..

أَفَغَيْرَ اللَّهِ أَبْتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام

الآية رقمها 114 بعدد سور القرآن

حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا آية (آذان الأنعام) من جديد..

وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء

هذه الآية التي أمامكم عدد حروفها 109 حروف

أنتم تعلمون أن حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!

انتقلوا الآن إلى الآية رقم 109 في سورة الأنعام..

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (109) الأنعام

حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية 144 مرّة!

إليكم الأعجب..

سوف نزيد الأمر تحدّيًا هذه المرّة..

سوف أستخرج لكم جميع آيات القرآن التي أرقامها 144 وأضعها أمامكم..

قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (144) البقرة

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا

وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا (144) النساء

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (144) الأنعام

قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ (144) الأعراف

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ (144) الشعراء

لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144) الصافات

هذه جميع آيات القرآن التي أرقامها 144 أمامكم الآن وعددها 7 آيات

الآن تأمّلوا (آذَانَ الْأَنْعَامِ)..

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 108 مرّات

حرف الذال تكرّر في هذه الآيات السبع 8 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 108 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآيات السبع 53 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 108 مرّات

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات السبع 81 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 108 مرّات

حرف النون تكرّر في هذه الآيات السبع 53 مرّة

حرف العين تكرّر في هذه الآيات السبع 15 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات السبع 108 مرّات

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات السبع 48 مرّة

حروف كلمتي (آذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرّرت في هذه الآية 798 مرّة!

تأمّلوا جيِّدًا هذا العدد 798 فهو يساوي 114 × 7

114 هو عدد سور القرآن!

7 هو عدد هذه الآيات نفسها!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات السبع 143 كلمة!

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة (السبع المثاني)!

ومزيد من التأكيد.. فإن مجموع حروف هذه الآيات السبع 609 حروف، وهذا العدد = 29 × 21

29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة!

21 هو عدد الحروف الهجائية التي تتألّف منها سورة الفاتحة!

سبحانك ربّي!! أم يقولون افتراه!!

أي عقل يستوعب هذا النسيج الرقمي العجيب!!

الآن تأمّلوا الآية التي توسّطت الآيات السبع..

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنْثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنْثَيَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (144) الأنعام

نعم.. لقد جاءت في سورة الأنعام!

الآن اجمعوا هذه الآية مع آية (آذَانَ الْأَنْعَامِ)..

وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 276 حرفًا، وهذا العدد = 138 + 138

تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 138 من طريق آخر!!

تأمّلوا بعقولكم وخيالكم وأذواقكم هذه الهندسة الرقمية العجيبة!

سورة الأنعام ترتيبها رقم 6 فانتقلوا معي إلى الآية رقم 6 في السورة نفسها..

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد حروفها 138 حرفًا!!

تأمّلوا العدد 138 نفسه وهو يساوي 69 + 69

بل تأمّلوا الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66) النحل

هذه الآية عدد حروفها 69 حرفًا

وتأمّلوا أوّل آية من سورة الأنعام..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِم يَعْدِلُونَ (1) الأنعام

هذه الآية عدد حروفها 69 حرفًا

بل سورة الأنعام هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من 69 حرفًا

العجيب أن 69 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أنعام)!

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

فهذه هي أحرف لفظ (أنعام) مجموع ترتيبها الهجائي يساوي **69**

بل الأمر أعجب من ذلك فتأمّلوا هذه الآيات الخمس..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِم يَعْدِلُونَ (1) الأنعام

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (123) الأنعام

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (97) الأنعام

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ (95) الأنعام

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِنْ لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77) الأنعام

الآية الأولى عدد حروفها 69 حرفًا

الآية الثانية عدد حروفها 69 حرفًا

الآية الثالثة عدد حروفها 69 حرفًا

الآية الرابعة عدد حروفها 69 حرفًا

الآية الخامسة عدد حروفها 69 حرفًا

الآية الأولى عدد كلماتها 14 كلمة

الآية الثانية عدد كلماتها 15 كلمة

الآية الثالثة عدد كلماتها 16 كلمة

الآية الرابعة عدد كلماتها 17 كلمة

الآية الخامسة عدد كلماتها 18 كلمة

تأمّلوا هذا المنطق الرقمي العجيب!

تأمّلوا كيف جاء مجموع كلمات هذه الآيات متسلسلًا!!

وللعلم فإنه لا توجد أي آية أخرى في سورة الأنعام عدد حروفها 69 حرفًا

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 393

والأعجب منه أن مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 80 كلمة!

والسؤال: إلى ماذا يشير العددان 393 و80؟

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 393 من بداية المصحف..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (100) آل عمران

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية هي أوّل آية في سورة آل عمران عدد حروفها 69 حرفًا!

تأمّلوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية وكيف تربط بين الآيات مهما تباعدت المسافة بينها

بل تأمّلوا هاتين الآيتين من سورة آل عمران نفسها..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ (100) آل عمران

بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ (125) آل عمران

الآية الأولى عدد حروفها 69 حرفًا

الآية الثانية عدد حروفها 69 حرفًا

الآية الأولى عدد كلماتها 15 كلمة

الآية الثانية عدد كلماتها 15 كلمة

مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد = 15 × 15

تذكّروا معي..

سورة الأنعام هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من 69 حرفًا

تضمّنت سورة الأنعام 5 آيات عدد حروف كل واحدة منها 69 حرفًا..

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 80 كلمة!

والسؤال الذي لا يزال يبحث عن إجابة: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

لتعرفوا الإجابة تأمّلوا أوّل آية في القرآن عدد حروفها 69 حرفًا..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ (40) البقرة

وتأمّلوا آخر آية في القرآن عدد حروفها 69 حرفًا..

إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40) النبأ

إذًا وكما هو واضح أمامكم..

أوّل آية في القرآن عدد حروفها 69 حرفًا رقمها 40

وآخر آية في القرآن عدد حروفها 69 حرفًا رقمها 40 أيضًا..

مجموع رقمي الآيتين = 80

الآية الأولى جاءت في سورة البقرة وترتيبها في المصحف رقم 2

الآية الثانية جاءت في سورة النبأ وترتيبها في المصحف رقم 78

مجموع ترتيب الآيتين = 80

تأمّلوا كيف تأكّد العدد 80 بطريقة عجيبة!

بل تأمّلوا الثوابت الرقمية التي استعرضناها معكم في هذا المشهد!

وتأمّلوا الحقائق العلمية التي افتتحنا بها هذا المشهد!

وتأمّلوا كيف يتضمّن القرآن حقائق علمية وثوابت رقمية لم يكتشفها العلم إلا حديثًا!!

فهل بعد هذا كلّه عاقل يكذب بهذا القرآن أو يزعم أنه كلام بشر؟!

لن يزعم ذلك إلا من قاده الشيطان وسلب عقله!!

فالحق واضح وضوح الشمس في كبد السماء..

فهل تشك في الشمس وهي ساطعة أمام عينيك؟!!

الأرقام ليس لها معنيان.. دقيقة ومحددة ولا تعرف الكذب!

لذا فليس لنا إلا تصديقها والتسليم بشهادتها..

ألم تسمع شهادتها للقرآن في كل ما قرأت الآن؟!!

أهم المصادر:

أوّلًا: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنوّرة برواية حفص عن عاصم

ثانيًا: المصادر الأخرى:

النجار، زغلول راغب محمد (2010)؛ من آيات الإعجاز العلمي: الحيوان في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة

بازرعة، علي سالم (2006)؛ سنريهم آياتنا في الآفاق؛ الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع

طيارة، نادية (2009)؛ موسوعة الإعجاز القرآني في العلوم والطب والفلك؛ أبوظبي: مكتبة الصفاء للنشر والتوزيع